



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليئاً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - آيار ٢٥ - ٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للتمت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الخواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذِّمَامَاتِ فِي دِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محموى العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مراسيم الدفن والعزاء في مصر المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)	أ.د. بلقيس عيدان لويس	٨
٢	أصول قراءة ابن كثير بروايتي (البزّي وقنبل) لعماد الدين الاسترآبادي كان حيّاً سنة ٩٩٥ هـ «تحقيق ودراسة»	أ.م.د. حكيم موحان عواد م.م. زين العابدين أحمد عبد الصاحب	٢٦
٣	المصاهرات السياسية بين الأسرة الجورجية الحاكمة وبعض أمراء المسلمين في العصور العباسية المتأخرة	أ.م.د. عكاب يوسف جمعة	٣٦
٤	الجزء الإلهي للعباد بآثر الأعمال في الدارين «دراسة عقائدية»	أ.م.د. اركان علي حسن	٥٨
٥	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهام علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٧٨
٦	المباني التفسيرية اللغوية عرض وتطبيق	الباحث: أحمد رزاق فاضل	٩٢
٧	دور أسلوب الحوار والمناقشة في تعزيز الفهم التاريخي النقدي	الباحثة: منى ياسر محسن	١٠٤
٨	سورة البينة «دراسة وتحليل»	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	١٢٠
٩	نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء، اللقب، الأسرة	الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ.م.د. عبد هادي فريح	١٢٨
١٠	المصاحبيات من الأنصار ودورها في الإسلام	م.د. سعد سليم عبد الله	١٣٦
١١	الذات الاخوية وعلاقتها بالصفات عند المتكلمين بدلالة العقل والنقل	الباحث: زيدون مؤيد عباس الزماحي	١٤٨
١٢	أثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تحسين مهارة سرعة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م.اسماعيل عبدال حسو مصطفى	١٧٠
١٣	أثر أتموزج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري	م.د. أفراح مكّي عباس الجبوري	١٨٨
١٤	دلالة المكان وآثارها في رواية "منسي"	م.د. ثامر ناصر علي العبادي	٢٠٢
١٥	تحليل جغرافي لأثر العناصر المناخية على امراض محصول القمح في محافظة الانبار للمدة ١٩٨٣ - ٢٠٢٣ (دراسة في المناخ التطبيقي)	م.د. عمر ناجي عمير	٢٢٤
١٦	مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عباس سليمان	م.د. وسن صاحب عيدان	٢٣٦
١٧	تقييم تأثير العواصف الغبارية على جودة الهواء في محافظتي ميسان وذي قار باستخدام MODIS AOD	م.د. أحمد غازي مفتن	٢٤٢
١٨	السيد عبد الأعلى السيزواري وكتابه مواهب الرحمن	م.م. تكرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	٢٥٨
١٩	صورة الوالدان في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جهان عدنان حسين أ.م.د. خالد خنتوش ساجت	٢٦٨
٢٠	صفات العدل الإلهي وفلسفته	م.م. ميلاد عزت عبدالله الموسوي	٢٨٠
٢١	تطور اختصاص النحوية في اللغويات النظرية «دراسة تغيرات النظام الصرفي النحوي»	م.م. مزيّة عوي سليم	٢٩٦
٢٢	أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الشركات الناشئة	الباحث: محسن خلف نايف	٣١٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



أثر أتمودج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى
طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري

م.د. أفراح مكّي عباس الجبوري
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تمثل هدف البحث الحالي بـ « أثر أنموذج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري»، واختارت الباحثة « التصميم التجريبي» ذو المجموعتين «التجريبية» والتي درست بأنموذج ايدجا و « الضابطة » بالطريقة التقليدية ، وتكونت عينة البحث من طلبة « المرحلة الثالثة» « قسم التربية الفنية»، والبالغ عددهم «٧٩»، وعملت الباحثة على بناء أدوات البحث وهي اختبار التحصيل المكون من ٣٥ فقرة اختبارية « أي» ٢٥ فقرة نوع الصواب والخطأ و ١٠ فقرات من نوع الاختيار من متعدد و مقياس التفكير المستقبلي المؤلف من ٢٣ فقرة ذات الإجابة المتدرجة والموزعة على أربعة مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي « وقد تحققت الباحثة إحصائياً من الخصائص السايكومترية والصدق والثبات لكل أداة وبعدها عملت على تطبيقها في نهاية التجربة ثم استخدمت (t-Test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على النتائج النهائية للبحث والتي ثبت فيها هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين « التجريبية والضابطة» في « اختبار التحصيل البعدي ومقياس التفكير المستقبلي البعدي» ونُسب إلى « المجموعة التجريبية»، وعليه أوصت الباحثة بضرورة تبني أنموذج ايدجا في العملية التدريسية لأثره الفعال في التحصيل والتفكير المستقبلي .

الكلمات المفتاحية : أنموذج ايدجا ، التحصيل ، التفكير المستقبلي ، الإنشاء التصويري

Abstract :

The current research objective was «The effect of the EDGA model on achievement and future thinking among students in the Department of Art Education in the Visual Composition course.» The researcher chose an experimental design with two groups: the experimental group, which was taught using the EDGA model, and the control group, which was taught using the traditional method. The research sample consisted of 79 third-year students in the Department of Art Education. The researcher developed research tools, including an achievement test consisting of 35 test items (25 true/false items and 10 multiple-choice items), and a future thinking scale consisting of 23 items with graded answers distributed across four main future thinking skills. The researcher statistically verified the psychometric properties, validity, and reliability of each tool, and then applied them at the end of the experiment. A t-test was then used for two independent samples to obtain the final results of the research, which demonstrated a statistically significant difference between the arithmetic mean scores. The experimental and control groups were assigned to the post-achievement test and the post-future thinking scale. The researcher therefore recommended adopting the EDGA model

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

in the teaching process due to its effective impact on achievement and future thinking.

Keywords: EDGA model, achievement, future thinking, descriptive writing

الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

أكدت الأبحاث التربوية في الوقت الحاضر على ضرورة الاهتمام لدور التفكير وتدريبه في الجامعات حيث أصبح هدف تنمية التفكير وتحديد التفكير المستقبلي هدفاً أساسياً في العملية التعليمية كون يستطيع أن يتعلم المتعلم كيف يفكر تفكيراً مستقبلياً إذا أتاحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية ، لذا أصبحت الجامعات إثر ذلك مطالبة بالتنفيذ والتأقلم بما يطرق على المجتمع من متغيرات في شتى الاتجاهات وجعل التعليم الجامعي الفعال يستند على استراتيجيات مثيرة لتفكير المتعلم ومنميه لمهاراته مبتعداً عن أسلوب حفظ المادة الدراسية من أجل النجاح فقط ، وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام الجامعات في ضرورة مواكبة تطورات العصر من الناحية العلمية من أجل إعداد متعلمين قادرين على مواجهة الصعوبات والعمل على تدليلها بالتفكير وزيادة قدرتهم على البحث في الجديد وليس على مستوى التقليد فقط . ومن هنا وجدت الباحثة من الضروري مواكبة التطورات الحاصلة في طرائق التدريس ونماذجها التي تؤكد على تنمية أنواع التفكير لدى المتعلم والاعتماد عليها في التدريس ومنها أنموذج ايدجا الذي يعمل على تفعيل دور المدرس في جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتخفيف عنه حالة التوتر عند تعرضه لأي مشكلة بحيث يكون قادراً على حلها معتمداً على قدرته على استدعاء المعلومات المخزنة في بنيته المعرفية وتمكنه من التحليل والتقييم والنقد مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا لديه ومنها مهارات التفكير المستقبلي ، لذا ارتأت الباحثة تجريب هذه الأنموذج في تدريس مادة الإنشاء التصويري لإثبات أثره لدى المتعلم وتحددت المشكلة للبحث الحالي بما يأتي :

ما أثر أنموذج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري ؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية :

١. يُقدم أنموذجاً جديداً لتدريس الفنون باستعمال أنموذج ايدجا والذي يعتمد على الفلسفة البنائية والقائم على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة أي أنه يؤكد على المعلومات المعرفية للمتعلم بوصفها أول خطوة لحل المشكلة المطروحة .

٢. أهمية أنموذج ايدجا في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة الإنشاء التصويري وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم بوصفه أحد النماذج التعليمية الحديثة الفعالة بدلاً من طرائق التدريس الاعتيادية حيث اثبت فعاليته في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة بالنسبة للمتعلم ، لأنه يجعل من المتعلم محور الأساس في العملية التعليمية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

فرضيات البحث:

١. «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإنشاء التصويري على وفق أنموذج ايدجا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة على وفق الطريقة التقليدية في الاختيار التحصيلي البعدي» .
٢. «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإنشاء التصويري على وفق أنموذج ايدجا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي البعدي» .

حدود البحث:

١. **حد مكاني:** كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
٢. **حد زمني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .
٣. **حد بشري:** طلبة المرحلة الثالثة - قسم التربية الفنية - الدراسة الصباحية .
٤. **حد موضوعي:** الجانب النظري / المفردات المقررة لمادة الإنشاء التصويري .

تحديد المصطلحات

١. أنموذج ايدجا

عرفه (جاسم، ٢٠٢٤) : أنموذج تعليمي يبدأ المعلم فيه باستشارة المتعلمين من خلال طرح المشكلة عليهم وتشجيعهم للإجابة عليها بناءً على خبراتهم السابقة في ظل جو تعاوني تفاعلي بعد تقسيمهم على شكل مجموعات متناظرة (جاسم، ٢٠٢٤: ٤٨) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: أنموذج للتعليم يبدأ به المعلم بتوزيع طلبة « المجموعة التجريبية » إلى مجموعات متقابلة غير متجانسة أحدهما تقابل الأخرى معتمدين على بنيتهم المعرفية في حل المشكلة وفق أجواء نقاش تعاونية .

٢. التحصيل

عرفها (٢٠١٠)، Bedworth & (Albert) : قياس الدرجة التي يحققها الطالب في بعض المعارف العلمية أو التربوية أو الحركية التي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل المتعلم عليها في الاختبار .

(٢٠١٠: p.١٣٧، Bedworth & (Albert)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من المعلومات والمفاهيم الخاصة بموضوعات مادة الإنشاء التصويري والتي يحصل عليها طلبة عينة البحث خلال فترة التجربة وتقاس بالدرجات .

٣. التفكير المستقبلي

عرفه (عبد المجيد، ٢٠١٨) : عملية رصد وتتبع للمشكلات التي تحدث في الحاضر واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلات في المستقبل مع التركيز على أهمية الصورة البديلة والمتوقعة ووضع حلول غير مألوفة لها (عبد المجيد، ٢٠١٨: ٣٤٢) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: نشاط عقلي يبنى على قدرة طلبة المرحلة الثالثة على فهم وإدراك الأحداث التي حدثت في الماضي وتنتاج الحاضر وإمكانية تخيلها في المستقبل وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التفكير المستقبلي البعدي المُعد لأغراض البحث الحالي .

٤. الإنشاء التصويري

عرفه (١٩٨٩، Faculfy) : الاختيار المناسب للعناصر وتنظيمها في فضاء اللوحة بطريقة موصلة للأفكار ومثيرة للمشاعر من وجهة نظر المنتج (١٩٨٩، Faculfy: p.١١٢) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



وتعرفه الباحثة إجرائياً: تدريب طلبة المرحلة الثالثة على إنتاج أعمال فنية في مجال الرسم لموضوعات متنوعة تنسم بتناسب الأشكال مع بعضها وتناسبها مع الأرضية والتوازن وانسجام الشكل مع المضمون ومراعاة المنظور الخطي والمنظور اللوني والجو العام والضوء والظل والتشريح وتحليل الألوان .

الفصل الثاني:

جواب نظرية:

المحور الأول : أنموذج ايدجا:

تستند مبادئ هذا الأنموذج على دمج مبادئ مجموعة من النظريات كالنظرية «البناية والمعرفية والبناية الاجتماعية» وأكدوا جميع روادهم على أن المتعلم هو الكائن النشط الفعال والمحور في العملية التعليمية كونه يتمتع بالقدرة على حل المشكلة المطروحة عليه بمشاركة أقرانه في إطار مناخ تعاوني مستعينا بخزينه المعلوماتي لمعارفه السابقة وربطها بمعارفه الجديدة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٦٧) .

خطوات أنموذج ايدجا

١. مرحلة الاستشارة : وتتكون من خطوتين هما :

أ. **التنبؤ** : يبدأ المعلم بطرح سؤالاً عن مشكلة الدرس للمتعلمين ثم يطلب منهم الإجابة عنه بالاعتماد على بنيتهم المعرفية من طريق دمج معلوماتهم المخزونة بموضوع الدرس للتنبؤ بحل المشكلة .
ب. **عرض المشكلة** : يعرض المعلم المشكلة على جميع متعلمي الصف بطريقة تجذب انتباههم وتثير تفكيرهم وتحفزهم اتجاهها وهذا يتم من خلال عرضها بأسلوب ممتع يكون على شكل قصص أو مجاميع من صور متنوعة أو أفلام تعليمية (الخزرجي، ٢٠١١: ٩٨) .

٢. مرحلة الحوار المتبادل : وتتكون هذه المرحلة من خطوتين هما :

أ. **العصف الذهني التعاوني** : يوفر المعلم بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين بحيث يمنحهم من خلالها الفرصة بالمشاركة والنقاش وطرح ما يدور لديهم من تنبؤات وأسئلة حول المشكلة المطروحة ثم يقوم المعلم باختيار الصحيح منها وتدوينها على السبورة بمينة خرائط مفاهيمية (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦: ١١٦) .
ب. **المجموعات المتقابلة** : يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تقابل إحداها الأخرى ثم تقوم كل مجموعة بإعطاء الحلول للأسئلة المطروحة وتبرير إجاباتها للمجموعة المتناظرة في ظل أجواء تسودها لغة الحوار والنقاش التفاعلي الإيجابي للوصول إلى اتفاق المجموعات جميعها على الحلول النهائية (جاسم، ٢٠٢٤: ٣٣) .

٣. **مرحلة التوضيح** : بعد معرفة المتعلمين مشكلة الدرس المطلوب حلها وثكنتهم من الحلول النهائية لها يقوم المعلم بمراجعة تلك الحلول المكتوبة على السبورة في صورة خرائط مفاهيمية وإجراء حوارات مع المتعلمين كافة من أجل التعقيب عليها بغية تصحيح الأخطاء لديهم مع بقاء الإجابات الصحيحة وحذف الإجابات الخاطئة وتبرير تلك العملية ثم يقوم المعلم بعد ذلك بالإعلان عن موضوع الدرس وإعادة شرحه بخطواته الواضحة بغية تصحيح الأخطاء وتعزيز الإجابات الصحيحة لديهم (الخزرجي، ٢٠١١: ١٠٨) .

٤. مرحلة التطبيق : وتتكون من ثلاث خطوات :

أ. بعد تعلم المتعلمين مفاهيم جديدة يطلب المعلم من المجاميع المتقابلة مرة أخرى أن تقوم كل مجموعة بطرح أسئلة جديدة ومشابهة لأسئلة أو مشكلة الدرس التي تم حلها بينما تقوم المجموعة المتناظرة لها بعمليات التفكير والتوصل إلى الحلول بناءً على الفهم الصحيح للدرس والغرض من طريقة التقويم هذه معرفة مدى فهم وإتقان كل متعلم لمفاهيم الدرس (عبدالله، ٢٠٢٣: ٦٣) .

ب. أن يقوم المعلم بإعطاء المتعلمين كافة مجموعة من التمارين على أن تتم الإجابة عليها بصورة فردية وكتابية بغية التأكد من وصول المعلومات التي تم تعلمها إلى كافة المتعلمين وفي حالة اكتشاف هناك خلل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

لديهم سوف يقوم بإعطاء التغذية الراجعة لهم وتصحيحها .

ج. لجعل عملية التعليم مستديمة لدى المتعلمين يعطي المعلم الواجب البيني ويكلف كل متعلم بالإجابة عنه للتأكد من فهم المعلومات والحقائق التي تم اكتسابها (نبيل، ٢٠٠٠: ٧٨) .

أهمية أنموذج ايدجا

١. يساعد المتعلم على القيام بعملية دمج بين معلوماته السابقة المتواجدة في بنيته المعرفية والمعلومات الجديدة للوصول إلى تعلم ذا معنى .

٢. يسهل على المتعلم فهم المفاهيم الصعبة والتي يتعذر عليه فهمها بطرق التدريس التقليدية .

٣. يعمل على اكتساب المتعلم مهارات التفكير المستقبلي والتي تمكنه من حل المشكلات عن طريق التخطيط المنظم والاستقصاء والتجريب (زاير وآخرون، ٢٠١٣: ١١٩) .

٤. يهدف إلى رفع مستوى تحصيل المتعلم واكتسابه مهارات التفكير المتعددة بحيث تمكنه من فهم المبادئ والقواعد للمادة العلمية .

٥. تعلم المهارات الاجتماعية كالحوار والنقاش والقدرة على أقناع الآخرين بآرائه وإيصال أفكاره إليهم .

٦. يسعى لجعل المتعلم متفاعلاً ويعمل على تحفيزه وزيادة نشاطه ودافعيته للتعلم (رزوقي وآخرون، ٢٠١٦: ١٢٨) .

صعوبات تطبيق أنموذج ايدجا

١. يستغرق تنفيذ أنموذج في التدريس وقتاً طويلاً يفوق الوقت المحدد للحصة الدراسية .

٢. كثرة عدد المتعلمين داخل الصف الدراسي قد يضعف من قدرة المعلم في ضبط الهدوء والسكينة .

٣. هدر الكثير من الوقت بين المجموعات المتقابلة بسبب الاستماع والتحدث فيما بينهم لتبادل الآراء (جاسم، ٢٠٢٤: ٤١) .

اخور الثاني : التفكير المستقبلي

يعبر تورانس عن التفكير المستقبلي بأنه « عملية عقلية يقوم بها الفرد لفهم ما يتعرض له في حياته اليومية من المشكلات وقدرته على فرض فروض متعددة للوصول إلى علاقات ارتباطية عبر خبراته السابقة ومعلوماته القائمة ومن ثم البحث حلول وتقديم النتائج وهذه العمليات تتطلب التساؤل ، والبحث والتقصي ، والخيال لتحويل الأفكار إلى صور ذهنية أو أفكار » (المطيري، ٢٠١٨: ٥٩) .

مهارات التفكير المستقبلي

هناك أربع مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي وهي كما يلي :

١. **مهارة التخطيط المستقبلي** : وهي « مقدرة الفرد في إعداد استراتيجيات للمستقبل وتنظيم الخطوات التي سيتبعها في إحداث التغيير في حياته » (أبو شقير وعقل، ٢٠١٦: ٧) .

٢. **مهارة حل المشكلات المستقبلية** : وهي « المهارة التي تمكن الفرد من إيجاد الحل للمشكلة الحاصلة أو القضية معينة أو المسألة المطروحة أو المهارة المتبعة في تطبيق استراتيجيات تحدد حل مشكلة ضمن خطوات منظمة وبأسرع وقت وجهد » (هاني، ٢٠١٦: ٩٤) .

٣. **مهارة التخيل المستقبلي** : هو « إمكانية تفسير الحقائق بطريقة تؤدي إلى تحسين الحياة وهذا النوع من التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل المشكلات في الحاضر والمستقبل بمعنى تصور أشياء أو حوادث لم ندرکها من قبل ولم تدخل في نطاق التجارب الماضية للفرد » (مازن، ٢٠١٣، ١٣٤-١٣٥) .

٤. **مهارة التوقع المستقبلي** : هي « بيان محدد يدل على أن هناك شيئاً ما سوف يحدث في المستقبل فهي المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل فهي عملية ذهنية تعتمد على

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



قدرة الأفراد على استخدام معلوماتهم السابقة وواقعهم الحالي لبناء الواقع الذي سيكون عليه الظواهر والمشكلات مستقبلياً» (سليمان، ٢٠١٧: ٢٠).

متطلبات تنمية التفكير المستقبلي

١. العمل على خلق بيئة صفية تفاعلية بين المعلم والمتعلم .
٢. تطبيق خطوات النموذج أو الاستراتيجية بصورة تشد دافعية المتعلمين للتعليم (حافظ، ٢٠١٥: ٣٩-٤٠).
٣. استعمال أساليب متنوعة في التقويم لمراعاة الفروق بين المتعلمين مما تشجعهم على التفكير وتنمية مهاراتهم (زيادة، ٢٠٠٨: ٢٥).
٤. احترام آراء المتعلمين وأفكارهم التي يطرحونها وتوجيه تلك الأفكار بشكل صحيح . (مصطفى، ٢٠٠٨: ٣٠).

أهمية مهارات التفكير المستقبلي

١. يسمح بتصور أحداث مستقبلية محتملة الحدوث مما يؤدي إلى التكيف مع هذه الأحداث المحتملة ويسمح بتجاوزها .
٢. تكمن أهميته في التخطيط وصنع القرار والتنظيم (عبد الرحيم، ٢٠١٥: ١٢).
٣. تساعد المتعلم على التغيير على جميع المستويات وتنميته تنمية شاملة عبر خلق بيئة صحية لاتخاذ قرارات واعية وعميقة (عبد الجيد، ٢٠١٨: ٢٢٢٤).
٤. يصنع جواً مثالياً لضمان التحول نحو مستقبلاً متوازناً لتحقيق الأهداف قصيرة المدى وطويلة المدى .
٥. توظيف مهارات التفكير العليا مثل: الابتكار والإبداع ، والتفكير الناقد ، واتخاذ القرار . (النواب وآخرون، ٢٠١٨: ٢٣١).

معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي

١. النظر للتدريس على أنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل القاعة الدراسية .
٢. الاعتماد على السبورة فقط في غالب الأحيان دون استخدام وسائل تقنية حديثة (زيادة، ٢٠٠٨: ٢٩).
٣. طرح التدريسين لأسئلة محدودة وتلقي أجوبة من عدد من الطلاب النشطين أو المتفوقين الذي يؤدي إلى حرمان بقية الطلاب من طرح أفكارهم أو استفساراتهم أو عدم السماح لهم بطرح أسئلة خارج موضوع الدرس مما يحد من التفكير لديهم .
٤. تنعت بعض التدريسين لوجهات نظرهم ورفض تقبل أفكار الطلاب التي تتعارض مع أفكارهم مما يؤدي إلى تنشئة جيل يميل إلى الرضوخ للأوامر ، فالتدريس يكفي الطالب الذي يتصف بالهدوء والذي يقبل أي آراء يقولها دون أن يناقشها (سليمان، ٢٠١٧: ٣٤).

الخوارج الثالث : الإنشاء التصويري

تعد الفنون الإنسانية جمعاء فنون تجمع العناصر لإيجاد تكوين جديد إذ يعتمد وجود العمل الفني على التكوين الفني له بحيث يمنحه شكلاً معبراً عن قدرة الفنان من إطلاق طاقاته وصولاً إلى العمل الفني الذي يحمل طابعه المميز من حيث الشكل (مالنز، ١٩٩٣: ٢٢٨).

ويشير (بول كلي) إلى أهمية عمليات التكوين قائلاً بأن « اللوحة تتقدم تدريجياً من خلال أبعاد عديدة ومهمة وليس من المناسب الإشارة إليها بعد ذلك على أنها عملية تركيب أو بناء بل يجب أن نعطيها اسم التكوين» وهنا لابد من الإشارة إلى تداخل مفهوم التكوين مع مفهوم الإنشاء إذ تترجم كلمة «Composition» إلى العربية بأحد المفهومين دون تمييز بينهما .

أنواع التكوين « الإنشاء » التصويري



م « رودروف Rudrouf » بدراسة أكثر حداثة عن أشكال أو أنماط التكوين وميز فيها الأنواع التالية :

١. **التكوينات الانتشارية أو تكوينات الانتشار :** وفيها تكون الوحدات موزعة بطريقة متجانسة ومنظمة بن مركز للإشعاع أو نقطة للتركيز أو التأكيد كما في حالة التصاویر الفرنسية الدقيقة أو المصغرة .
٢. **التكوينات الإيقاعية :** وهنا يوجد إيقاع فراغي أو إيقاع في التوزيع النسبي للمساحات مع وجود لنقاط ركيز ، وهي على ثلاثة أنواع :

٣. **التكوينات الخورية :** وفيها تنظم المكونات حول محور مركزي خاص بالشكل الرئيسي ومجموعة أشكال الرئيسية الأخرى التي تتركز على عدد من المحاور .

٤. **التكوينات المركزية :** وفيها تشعب المكونات أو تصدر أو تتعلق بنقطة مركزية للجاذبية .

٥. **التكوينات القطبية :** وتتكون من شكلين متقابلين أو مجموعتين من الأشكال المتقابلة توجد بينهما لاقعة حركة ديناميكية (Arnheim, ١٩٥٤: ٣٦٧) .

نناك تكوينات يعتمد في إنشائها على الخطوط وأهمها :

١. **التكوين الأفقي :** تعمل الخطوط الأفقية كإرضية أو كقاعدة لكل ما فوقها فضلاً عن الوظيفة الرمزية عبر البصري ، فالخطوط المستقيمة الأفقية توحى بالثبات والهدوء والاستقرار ... الخ والخطوط الأفقية مختلفة في السمك والطول والوضع تثير الإحساس بالإيقاع والتنوع أما الخطوط الأفقية المتماثلة فإعنا الإحساس بالملل والرتابة لذا فقد بخطوط رأسية لإقامة التوازن مع القوى الديناميكية التي تجري في اتجاه الأفقي إذ تعمل كخطوط مرشدة للعين إلى مركز السيادة في اللوحة ، لذا فإن تواجد هذه الخطوط (الرأسية والمائلة) بين الأشكال ما هي إلا بمثابة خطوط وأشكال ثانوية مساعدة لربط العلاقات وزيادة عم الإنشاء بين مساحتها الأساسية (البياضي، ١٩٩٦: ٣٤) .

٢. **التكوين الرأسي :** وتكون السيادة فيه للخطوط الرأسية للأشكال داخل اللوحة وترمز هذه الخطوط ، القوة النامية والشموخ والوقار وبتكرارها يزداد الإحساس بالصلاية والقوة للأشكال ومن المستحب عم الخطوط الرأسية بخطوط أفقية مع الاستمرار في السيادة للخطوط الرأسية وتدعى بـ « الخطوط إبطية » وقد تكون مستقيمة أو مقوسة وتقوم على كسب الأشكال الرأسية وحدتها فضلاً عن إكساب لوحة عمقاً وتختلف الخطوط الرابطة في ألوانها عن ألوان الموضوعات الرأسية الأمامية أو تختلف درجة دقتها وتكون ممثلة للمساحات في خلفية اللوحة (مالنز، ١٩٩٣: ١٦٥) .

٣. **التكوين القائم على الخطوط المنحنية ، الدوائر ، الحلزونية :** وتكون السيادة للخطوط المنحنية لدوائر والحلزونية في أشكال اللوحة ، إذ تعمل الخطوط المنحنية على « تحقيق الوحدة بين أجزاء فرقة في اللوحة وبتكرار المنحنيات ذات الطبيعة الموجية إنما تعبر عن ديناميكيات حيوية ويتوقف ديد الإحساس الناتج عنها على اتجاهها ومدى شدة أو رخاوة الانحناءات ومعدل تكرارها مع علاقتها لخطوط الأخرى سواء أكانت رأسية أم أفقية أم منحنية » (رياض، ١٩٧٦: ٩٥) . أما الدائرة فهي « لسلة من المنحنيات المتصلة وهي رمز للأبدية وللانحنائية ولا تشير إلى اتجاه معين ولكنها كل قائم بذاته بي في حالة تعادل دائماً ويرى الكثيرون أن للدائرة سحر للعين وشكل بسيط قادر على جذب النظر وه ، فضلاً عن أنها لا تخضع لقواعد النسب بقدر ما تخضع له المستطيل أو المربع » وتعد الحلزونية « مشتقات الدوائر والمنحنيات ، فعند النظر إلى طبيعة الحلزون الذي له جانب متسع المنحنيات خر ضيق المنحنيات فإنه يميل إلى معانٍ وأحاسيس داخل اللوحة فمثلاً لوجدنا أن الأحاسيس الحركية ني بعثتها الوحدات البصرية قد بدأت من الجانب الأوسع وانتهت نحو الجانب الضيق لتوحى بالفرج

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



بعد الضيق » (عبو، ١٩٨٢: ٨٩) .
٤. التكوين القائم على الخطوط المائلة : ويكون « السيادة للخطوط المائلة داخل اللوحة إذ تعطي الخطوط المائلة إحساساً حركياً تصاعدياً أو تنازلياً والخط المائل معاً بالطاقة تنبعث نحو الاتجاهين الرأسى والأفقي ويثير الإحساس بالترقب ، فتارةً يستقيم ليكون رأسياً أو يزيد ميله ليصبح أفقياً ، ويشير الميل في جسم أو أي كتلة إحساساً بأن ذلك الجسم أو الكتلة في طريقه إلى السقوط أي يشير إلى الوضع غير المتزن والإحساس بعدم اتزان الجسم المائل يعالج بوضع جسم أو كتل مائلة أيضاً تعمل كدعامة لحفظ توازن تلك الأجسام أو الكتل المائلة » (سكوت، ١٩٦٨: ٨٤) .

٥. **التكوين المثلث :** « تثير هذه التكوينات التي تكون على شكل هرمي أو مثلث إحساساً بالرسوخ وقوة درامية يتعذر أن يثيرها أي تكوين آخر فالهرم والمخروط أجسام تتميز به هذه الخصائص » (البياتي، ١٩٩٦: ٥٩) . ويكون موضع مركز السيادة في قمة الهرم (المثلث) ، إذ « تعد القمة في التكوين الهرمي أو المثلث هي » النسب مكان للموضوع الرئيس ويعمل الضلعان الهرميان الوهميين المائلان في المثلث كخطوط مرشدة للعين بل قد يكفي تواحد الموضوعات الرئيسة في نفس الخطوط الوهمية » (رياض، ١٩٧٦: ٨٥) .

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بناء إجراءات بحثها .
التصميم التجريبي : اختارت الباحثة التصميم التجريبي للعينتين المستقلتين ذات الاختبار البعدي ، إذ يتطلب هذا النوع من التصميم اختيار نوعين من العينة يتم تدريس أحدهما تجريبية على وفق المتغير المستقل (نموذج ايدجا) والأخرى ضابطة بالطريقة الاعتيادية ، كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	نموذج ايدجا	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والتفكير المستقبلي	ومقياس التفكير المستقبلي

التصميم التجريبي في البحث:

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة « قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية » ويبلغ عددهم (٦٣٢) يتوزعون على (٤) مراحل دراسية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

عينة البحث : بما أن مادة الإنشاء التصويري مقرر في منهج المرحلة الثالثة لذلك تم اختيار العينة بصورة قصدي طلبة هذه المرحلة بهدف توفير سلامة التصميم التجريبي وقد بلغ عددهم (١٦١) ، وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد القاعة (١) بـ « المجموعة التجريبية والتي سيتم تدريسها وفق نموذج ايدجا وبعده (٣٩) » والقاعة (٤) تمثل « المجموعة الضابطة وبعده (٤٠) » والتي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية».

مستلزمات البحث:

أ. **المحتوى الدراسي :** تقيد البحث لمادة الإنشاء التصويري بالمفردات المحددة من قبل القسم للمرحلة الثالثة - الفصل الدراسي الأول وبحسب نظام الكورسات للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .
ب. **الأهداف السلوكية :** تم صياغة الأهداف على المستويات الأولى للمجال المعرفي من تصنيف بلوم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وبلغ عددها (٤٠) هدفاً سلوكياً ومن أجل إثبات صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين بطرائق تدريس الفنون وبعد الاطلاع على آرائهم تبين أن جميعها حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) وبذلك تم الإبقاء عليها والاستفادة منها لأغراض تجربة البحث .

– **إعداد الخطط التدريسية :** في ضوء المحتوى الدراسي لمادة الإنشاء التصويري وأهدافها السلوكية تم توزيع مفردات المادة إلى (٩) خطط تدريس بأ نموذج ايدجا « للمجموعة التجريبية » وبالطريقة الاعتيادية « للمجموعة الضابطة » وعُرضت على مجموعة من الخبراء لمعرفة آرائهم بشأنها وفي ضوء ملاحظاتهم عدت الخطط مقبولة ومن الممكن تنفيذها في البحث الحالي .

أداتا البحث : من أجل الوصول إلى تحقيق هدف البحث تم بناء اختبار لقياس التحصيل في مادة الإنشاء التصويري ومقياس لمعرفة مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة :

١. **اختبار التحصيل :** أعدت الباحثة الاختبار من الفقرات الموضوعية المكون من (٣٥) فقرة نوع « ٢٥ فقرة الصواب والخطأ و ١٠ فقرات اختيار من متعدد ذات بدائل أربعة » شملت جميع فقرات الاختبار محتوى مادة الإنشاء التصويري ثم عمدت على إثبات صدق الاختبار الظاهري والحتوي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وبناءً على رأيهم بالاتفاق على قبول الفقرات بدون حذف أو إضافة تحقق صدقه وتم التأكد من ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا – كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو يمثل معامل ثبات عالي ومقبول وبذلك أصبح من الممكن تطبيق الاختبار التحصيلي في نهاية التجربة .

٢. **مقياس مهارات التفكير المستقبلي :** بعد قراءة الباحثة للرسائل والاطاريح التي احتوت مهارات التفكير المستقبلي وجدت هناك أربع مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي وهي « مهارات التخطيط المستقبلي ، مهارات حل المشكلات المستقبلية ، مهارات التخيل المستقبلي ، مهارات التوقع المستقبلي » وفي ضوءها صممت الباحثة مقياساً يتكون من « ٢٣ » فقرة يحتوي على خمسة بدائل هي « ضعيفة جداً ، ضعيفة ، متوسطة ، عالية ، عالية جداً » ويتم تصحيحه ضمن معيار « ١-٥ »، وتحدد درجة المقياس الكلية بالمدى « ٢٣ - ١١٥ » ويهدف الحصول على الصدق الظاهري للمقياس وصدق الاتساق الداخلي تم عرضه على المختصين وعلى وفق آراء المحكمين حصلت تعديلات ببعض فقراته وتم إعادة صياغتها وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وتعد قيمة مقبولة كونها تعدت أكثر من (٠,٧٠) (Alderman, ٢٠٠٧: ٣٤٢.p). وهذا ما يدل على إمكانية استعماله في الحكم على امتلاك عينة البحث لمهارات التفكير المستقبلي .

تطبيق التجربة : باشرت الباحثة في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/٢١ بتنفيذ التجربة والقيام بإجراء عمليات تكافؤ المجموعتين ثم طبقت خطط تدريس المادة التي أعدها « للمجموعة التجريبية على وفق النموذج ايدجا » وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وبعد الانتهاء من تدريس المفردات طبقت عليهم أداتا البحث « الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي » ثم عملت على تصحيح إجاباتهم وتدوين درجاتهم لغرض تفسيرها إحصائياً وبذلك انتهت تجربة البحث في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٣ .

الوسائل الإحصائية : اتبعت الباحثة برنامج « spss » في تحليل البيانات الإحصائية للحصول على

النتائج :

الفصل الرابع :

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



نتائج البحث وتوصياته:

عرض نتائج البحث:

- اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى ، تم استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين» لإيجاد الفروقات بين المتوسطين درجات مجموعتي البحث «تجريبية وضابطة» في الاختبار التحصيلي البعدي ، كما في جدول (٢).

جدول (٢)

المجموعتان	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-Test) المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
تجريبية	٣٩	٨٢,٥٣	١٣,٢٩١	٧٧	٦,٢٠٤	٢	دالة إحصائية
ضابطة	٤٠	٥٨,٥١	١٢,٢٧١				

تبين من الجدول (٢) بأن قيمة (t-Test) المحسوبة (٦,٢٠٤) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد حدوث فرق إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ايدجا في اختبار التحصيل بمادة الإنشاء التصويري بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة .

- التأكد من صحة الفرضية الصفرية الثانية ، أيضاً استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، للتحقق من الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين «التجريبية والمجموعة الضابطة» في مقياس التفكير المستقبلي ، كما في جدول (٣) .

جدول (٣)

نتيجة اختبار (t-Test) بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين في مقياس التفكير المستقبلي

المجموعتان	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-Test) المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
تجريبية	٣٩	١٥,٣٩	٢,٩٧٢	٧٧	٣,٧٩٦	٢	دالة إحصائية
ضابطة	٤٠	١٢,٨٢	٣,٠٨٠				

لقد أظهر الجدول رقم (٣) بأن القيمة (t-Test) المحسوبة (٣,٧٩٦) هي أعلى من الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يثبت هناك فرقاً بين المتوسطين احصائياً ينسب لطلبة المجموعة التجريبية التي اعتمدت أنموذج ايدجا في مقياس التفكير المستقبلي وعليه تم رفض الفرضية الصفرية .

تفسير النتائج:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبار والمقياس تبين أن هناك فروقاً بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ايدجا في المتغيرات التابعة وترجع الباحثة سبب هذه الفروقات في التطور إلى :

١. أن أنموذج ايدجا كان له أثر في زيادة مستوى تحصيل الطلبة في مادة الإنشاء التصويري وذلك لحدوث ارتباط بين المعارف المكتسبة بالمعارف الموجودة في ذاكرة المتعلم .
٢. عمل أنموذج ايدجا على شد انتباه الطلبة وازداد من تركيزهم وتحفيزهم كما أنه وفر فرص أكبر



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

للطلبة للحصول على المعلومات وإثرائها من خلال إثارة وإدارة النقاش والتفاعل والحوار وزيادة مستوى المشاركة بينهم وكسر حاجز الخوف والتجمل والتردد لديهم .

٣. أن تعلم مهارة الحوار والدفاع عن وجهة نظر معينة وإقناع الآخرين بما داخل القاعة الدراسية أدى إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي كون هذه المهارات فكرية تعكس مستوى ثقافة الطلبة ومدى عمقهم الفكري ونضجهم العقلي إلى جانب قدرتهم على العرض والشرح وتنسيق الحديث في حل المشكلات .

الاستنتاجات:

١. إن استعمال أمودج ايدجا كان له أثره الإيجابي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الإنشاء التصويري لدى طلبة المجموعة التجريبية من طلبة المجموعة الضابطة إذ أصبحوا أكثر اندفاعاً إلى المادة مما أدى إلى ظهور نتائج إيجابية في التحصيل .

٢. أن البيئة التعليمية التي وفرتها أمودج ايدجا عملت على شد انتباه الطلبة وتحفيزهم وتحقيق توافقتهم مع أنفسهم ومع بعضهم وهذا ما أكدته النتائج النهائية للبحث .

التوصيات:

١. اعتماد أمودج ايدجا لتدريس طلبة المرحلة الثالثة في مادة الإنشاء التصويري وإثراء مدرسيهم بالحوارات الفكرية وطرح الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدرس والتي تنمي بدورها مستويات التفكير العليا للطلاب وتعمق فهمهم للموضوع .

٢. التأكيد على تنمية المهارات بشكل عام ومهارات التفكير المستقبلي بشكل خاص على جميع طلبة القسم .

المقترحات:

١. إجراء العديد من الدراسات التجريبية حول استعمال أمودج ايدجا في متغيرات أخرى مثل التفكير الحاذق والحواري والمركب » .

٢. تطبيق أمودج ايدجا ومعرفة فاعليته في تدريس مواد أخرى كعلم الجمال والحرف والنحت .

٣. القيام بالمقارنة بين أمودج ايدجا ونماذج تدريسية أخرى كأمودج «برسلي ، بوستر ، استيائز ، وايت» في أبحاث علمية .

المصادر :

المصادر العربية:

١. حافظ ، عماد حسن ، (٢٠١٥) : التفكير المستقبلي المفهوم -المهارات- الاستراتيجيات ، ط ١ ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٢. الخزرجي ، سليم إبراهيم ، (٢٠١١) : أساليب معاصرة في التدريس ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣. رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون ، (٢٠١٦) : نماذج تعليمية - تعليمية في تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

٤. رياض ، عبد الفتاح ، (١٩٧٦) : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

٥. زابر ، سعد علي وآخرون ، (٢٠١٣) : طرائق ونماذج وأساليب ، ط ١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

٦. زيادة ، مصطفى ، (٢٠٠٨) : المعلم وتنمية مهارات التفكير ، مكتبة الرشيد ، السعودية .

٧. سكوت ، روبرت جيلام ، (١٩٦٨) : أسس التصميم ، ت ، محمد محمود ، دار النهضة للطباعة ، القاهرة ، مصر .

٨. عبو ، فرج ، (١٩٨٢) : علم عناصر الفن : ج ١ ، دلفين للطباعة والنشر ، ميلانو ، إيطاليا .

٩. مالنز ، فردريك ، (١٩٩٣) : الرسم كيف نلونه (عناصر التكوين) ، ت : هادي الطائي ، مراجعة سلمان الواسطي ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق .

١٠. مصطفى ، محمد ، (٢٠٠٨) : سلسلة أوراق منهجية (نبذة عن الدراسات السابقة) ، مركز الدراسات المستقبلية ،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

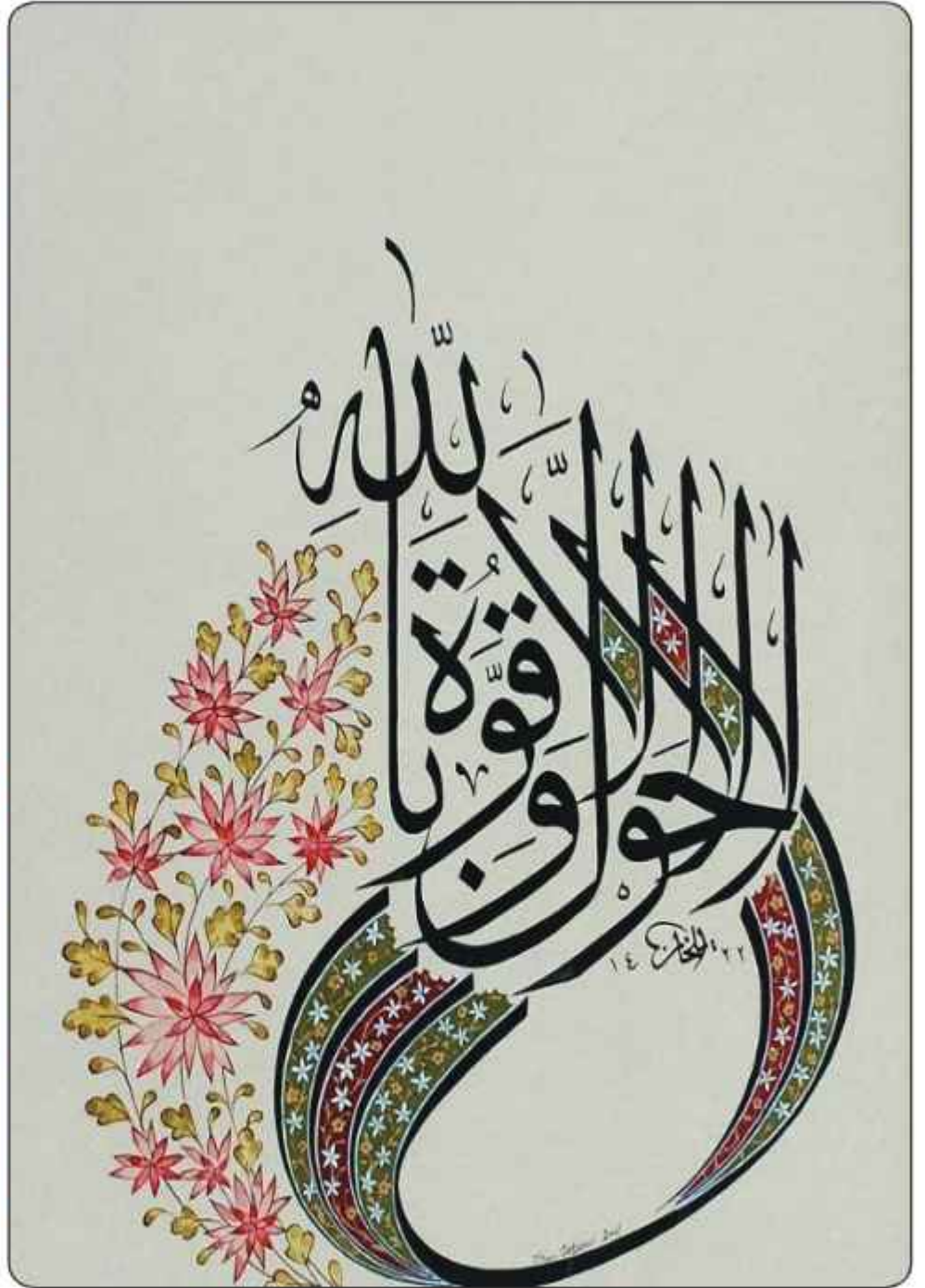
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- القاهرة ، مصر .
١١. مرعي ، أحمد توفيق والحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٢) : طرق التدريس العام ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
١٢. نبيل ، أحمد عبد الهادي ، (٢٠٠٠) : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط ١ ، دار وائل للطباعة و ، عمان ، الأردن .
- الرسائل والاطاريح الجامعية
١. البياتي ، نجم عبد الله عسكر ، (١٩٩٦) : تصميم برنامج تعليمي لمادة الإنشاء التصويري في كليات الفنون الجميلة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق .
٢. جاسم ، أنسام خالد ، (٢٠٢٤) : أثر أنموذج ايدجا في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأساسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
٣. عبد الله ، هند أحمد أبو السعود ، (٢٠١٨) : فاعلية منهج تعليمي بأنموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم لبعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلاب ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء ، كربلاء ، العراق .
٤. عبد المجيد ، هند أحمد أبو السعود ، (٢٠١٨) : فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، جامعة عين شمس ، مصر .
- البحوث والمجلات العلمية
١. أبو شقير ، محمد وعقل ، مجدي ، (٢٠١٦) : نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي ، ورقة عمل مقدمة للعمل لليوم الدراسي الذي بعنوان إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
٢. سليمان ، ثنائي محمد ، (٢٠١٧) : فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد ٢٠ ، العدد ٦ ، مصر .
٣. عبد الرحيم ، محمد ، (٢٠١٥) : نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند الى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٧٥ .
٤. المطيري ، وفاء بنت سلطان ، (٢٠١٨) : تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد ٦١ ، ص ٥٩ .
٥. مازن ، حسام الدين محمد (٢٠١٣) : تنمية الخيال العلمي الإلكتروني في مناهجنا الدراسية في مصر و العالم العربي : رؤية استشرافية لما بعد عصر الحداثة ، المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة ، جامعة المنصورة - كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، مح ١ ، ٩٩-١٥١ ، مصر .
٦. النواب ، ناجي محمود وآخرون ، (٢٠١٨) : التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢٤ ، العدد ١٠٠ ، ص ٨ .
٧. هاني ، مرفت حامد ، (٢٠١٦) : فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، العدد ٥ .
- المصادر الأجنبية

1. Albert & Bedworth, E. (2010): «The Dictionary of Health Education», (Oxford University Press, New York (U.S.A
2. Arnheim, R. (1954): Art and Visual Perception: A Psychology of the Creative Eye, University of California Press, Berkeley
3. Faculfy , (1989): Guiding and Arther Famous Artists Painting Course, form, still life and perspective

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

**Director General of the
Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb